

نائب مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن العميد ركن / إبراهيم حيدان في حوار مهم ومطول مع "الأمناء":

فخامة رئيس الجمهورية يولي اهتماما كبيرا بملف الشهداء والجرحى ومعالجة أي أخطاء

هناك أطراف تدفع لافتعال أزمات وفوضى لإدخال البلاد في توترات باسم الشهداء والجرحى

أجرت صحيفة "الأمناء" حواراً مهماً مع نائب مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن العميد ركن / إبراهيم حيدان؛ تطرق فيه إلى العديد من القضايا والمواضيع المهمة المتعلقة بملف الشهداء والجرحى وما يدور حول هذا الملف الذي وصفه بالمهم من لغط واتهامات ومحاولات لإثارة البلابل والإسهام في إحداث فوضى من شأنها بأن تترك عمل القائمين على هذا الملف واللجنة الرئاسية المكلفة بتصحيح ملفات الشهداء والجرحى.

العميد ركن / إبراهيم حيدان تحدث وبالتفصيل عن حقيقة ما يدور خلف كواليس هذا الملف المهم وأعرب عن ثقته بوجود رجال صادقين يعملون لمصلحة أسر الشهداء والجرحى ويغلبون المصلحة الوطنية على أي مصالح شخصية سوف يعملون على مساعدة اللجنة الرئاسية في إنجاز مهمتها بعيداً عن أي اعتبارات أو أغراض سياسية على اعتبار أن الاهتمام بشريحة الشهداء والجرحى مقدمة عن أي اهتمامات أخرى خصوصاً في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.



حاوره / غازي العلووي :

كما هي وكما ذكرت نحن لا نريد أن ننقل وننشر هذه الحالات الخاطئة إلى الإعلام؛ ولكن للتوضيح فقط ، ونحن نترتب في إصدار قرارات توقيف مرتب أي حالة مقيدة لدينا كشهيد أو جريح حتى يتم التأكد والثبوت لدينا بأنها حالة خاطئة وغير صحيحة حتى لا نلزم أحد وهذا الحرص؛ كي تذهب الحقوق للمستحقين الحقيقيين .

وأكد العميد ركن / إبراهيم حيدان أن من يثيرون المشاكل ويحاولون افتعال الأزمات وعدم استقرار الوطن وإعاقة عمل اللجنة الرئاسية هي جهات وأطراف لا تخدم الوطن ولا أسر الشهداء والجرحى ونحن نحذر من الانجرار وراء تلك الأصوات ونؤكد للجميع بأن الباب مازال مفتوحاً لحل ومعالجة أي مشاكل أو أخطاء .

لم نوقف مرتبات أي شهيد أو جريح وحول رده على سؤال "الأمناء" عن الأنباء التي تردت عن قيام اللجنة الرئاسية بإيقاف مرتبات بعض الشهداء والجرحى قال العميد ركن حيدان : " لم نوقف مرتبات أي شهيد أو جريح حقيقي وما قمنا به من إيقاف هو للحالات التي تم الإبلاغ عنها من قبل أسر بعض الشهداء والجرحى الحقيقيين أو ممن لديهم نقص في الوثائق وعددهم لا يتجاوز الـ 9% فقط " ، مشيراً إلى أن أكثر من "8500" شهيد وجريح يتسلمون مرتباتهم شهرياً ، مضيفاً بالقول : " لو نظرنا نظرة منطقية للمشاكل التي يتحدث بها بعض الشاكين لوجدناها لا تساوي عشرة بالمائة مما تحقق للشهداء والجرحى برعاية الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية حفظه الله " . وأوضح حيدان أن " هنالك جهات مختصة

■ **لم نوقف مرتبات أي شهيد أو جريح إلا الذين تم الإبلاغ عنهم فقط!**

■ **نريد تصحيح الأوضاع ووضع المعالجات وليس النبش عن الأخطاء والتجاوزات**

■ **أكثر من "8500" شهيد وجريح يتسلمون مرتباتهم شهرياً**

■ **الكثير ممن شملتهم الكشوفات هم ضحايا حرب وليسوا شهداء أو جرحى!**

■ **المستفيد الأول والأخير من عملية تصحيح الملفات هم الشهداء والجرحى الحقيقيين**

القائمين على هذا الملف وإنما جاءت لمعالجة أي خلل أو أخطاء جرت خلال الفترة السابقة . وأوضح العميد حيدان أن الحديث واللقط قد كثر هذه الأيام حول ملف الشهداء والجرحى ومرتباتهم مؤكداً أنه وللأسف كل ما يقال كلام غير صحيح ونستغرب مما يقال وينشر في الفترة الأخيرة من مغالطات واتهامات باطلة تقف خلفها أطراف تدفع لافتعال الفوضى لإدخال البلاد في توترات باسم الشهداء والجرحى والتسبب خلف هذا الملف خدمة لأجنداتنا الخاصة " .

تساؤلات مشروعة

وتساءل العميد حيدان بالقول : " أليس من مصلحة الجميع تصحيح أي أخطاء أو تجاوزات حدثت في ملفات البعض؛ ليحصل كل ذي حق على حقه إنصافاً للشهداء والجرحى الحقيقيين ولتاريخهم؟ أيعقل أن يجرم الشهداء والجرحى الحقيقيين من أي حقوق ويحصل عليها آخرون قد يكونون في الأصل ضحايا حرب أو متوفين خلال فترات سابقة ؟

وأضاف : هناك شهداء وجرحى لم يستطيعوا أن يترقوا أو يحصلوا على راتب إلى الآن بينما هنالك كثير من الشهداء والجرحى مقيدون ومرقمين ويستلمون مرتبات وهم ليسوا أساساً شهداء أو جرحى... كيف ستكون حالتهم تجاه هذه الحالات التي تعمل على تصحيحها وغربلتها ليصفي الصافي والمستحق فقط وإفساح المجال لترقيم المستحقين من الشهداء والجرحى الذين لا زالوا حتى الآن دون ترقيم أو مرتبات ؟ فنحن لم نلجأ أو نضطر إلى التحدث بهذه الأمور؛ إلا فقط لنوضح للرأي العام كوننا نريد أن ننقل الحقيقة

اهتمام رئاسي وقال حيدان في ثانيا الحوار بأن القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن فخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية يولي اهتماماً كبيراً بملف الشهداء والجرحى وبهذا الإطار فقد وجه فخامته بتشكيل لجنة لتصحيح ملفات الشهداء والجرحى بغية حصول الشهداء والجرحى الحقيقيين على حقوقهم كاملة غير منقوصة ووضع المعالجات لأوضاع الحالات التي يتم إسقاطها والتي لا تتوافر فيها الشروط اللازمة وسبق أن تم الإبلاغ عنها من قبل أسر الشهداء والجرحى الحقيقيين .

وأضاف " لا نقول إلا أن الاهتمام بملف الشهداء والجرحى لن يتوقف وتوجيهات فخامة الرئيس هادي حفظه الله واضحة منذ البداية بالاهتمام بهذا الملف بشكل خاص وأولى هذا الملف فخامته اهتماماً خاصاً وعالياً؛ والدليل على ذلك الاهتمام: استحداث فخامة منصب وكيل جديد في محافظة عدن خاص بمتابعة ملف الشهداء والجرحى ومستحقاتهم وعلاجهم وترقيتهم وكافة حقوقهم .

المستفيد الأول من عملية تصحيح الملفات وأكد العميد الركن / إبراهيم حيدان بأن المستفيد الأول والأخير من عملية تصحيح الملفات هم الشهداء والجرحى الحقيقيين ، مستغرباً في الوقت ذاته ما وصفها بـ "الأصوات النشاز" التي تحاول الاضطياد في المياه العكرة لمحاولة حرق مسار عملية تصحيح ملفات أسر الشهداء والجرحى عن مسارها وتعطيل عمل اللجنة الرئاسية التي قال: إنها لم تأت لإيقاف مرتبات أي شهيد أو جريح أو النبش عن أخطاء وتجاوزات